

## التهاب الملتحمة الأرجي (حساسية العين)

ما هي حساسية العين:

هي عبارة عن تهيج العين واحمرارها نتيجة الاستجابة الزائدة لمناعة الجسم لمثيرات معينة. هذه المثيرات قد تكون في الجو وتصل إلى ملتحمة العين عن طريق الالتماس المباشر أو أن تصل عن طريق دعك العين بيد ملوثة بهذه المثيرات مما يسبب التهابها.

ما هي هذه المثيرات (محسسات):

هي مواد موجودة في الطبيعة منها يأتي من الحشائش والأشجار مثل حبيبات اللقاح والتي تكثر في أواخر الربيع وبداية الصيف أو من الحيوانات مثل شعرها وفضلاتها أو من بعض الحشرات الصغيرة أو غبار المنازل والسجاد والأعطية.

وهناك مثيرات أخرى مثل بعض قطرات العين الخاصة بالعدسات اللاصقة المحتوية على مواد حافظة.

من هم الفئة الأكثر عرضة:

- هم الأشخاص المصابين بحساسية الصدر، والأنف أ، الجلد.
- وجود أمراض الحساسية في العائلة.
- الأطفال وصغار السن.
- الذكور أكثر عرضه من الإناث.
- مستخدمي العدسات اللاصقة.

هل هو مرض معدي:

المرض ليس معدي لكن يمكن لبعض أنواعه أن يتوارث.

ما هي أنواع حساسية العين:

- حساسية العين الفصلية: وهو يحدث في فصل محدد مثل فصل الربيع .. وتكون المحسسات في الغالب خارجية مثل حبوب اللقاح.

- حساسية العين السنوية:

وهي تكون مستمرة طوال السنة وتعتبر المحسسات في الغالب داخلية مثل غبار المنازل وشعر الحيوانات المنزلية.

- التهاب الملتحمة الربيعي:  
وهو مصاحب لأنواع أخرى من الحساسية مثل حساسية الصدر (الربو)، الجيوب الأنفية والجلد.

#### ما هي الأعراض:

- تورم العينين واحمرارهما.
- حكة شديدة في العينين.
- عدم القدرة على مواجهة الضوء.
- زيادة الدموع وخاصة في الصباح.
- وجود إفرازات خيطية (غمص) في العينين صباحاً.
- أعراض أخرى تدل على وجود أمراض الحساسية مثل حساسية الصدر، الأنف، الجلد.

#### ما هي العلامات السريرية:

- وجود حلقات صغيرة بيضاء اللون خاصة في الجفن العلوي.
- قد يظهر تلون جيلاتيني بالملتحمة حول القرنية.
- حدوث شرخ أو قرحة بالقرنية.
- تدلي في الجفن العلوي (إذا كانت الحلقات كبيرة).
- قرنية مخروطية الشكل.
- التهاب الجفون (إذا كانت حساسية الجلد شملت الجفون).

#### كيفية التشخيص:

يعتمد التشخيص على القصة المرضية للمريض، حيث يسأل المريض عن الأشياء التي تعرض لها قبل حدوث الأعراض، ويسأل عن أعراض أخرى تصاحب مشكلة العينين مثل حساسية الصدر، الأنف والجلد ... ويسأل عن مثل وجود هذه المشاكل في العائلة ... ثم يتم فحص المريض والكشف عن علامات حساسية العينين ... ونادراً ما يتم أخذ عينة من الملتحمة وتحليلها.

#### طرق الوقاية من المرض:

الوقاية خير من العلاج، وخصوصاً إذا عرف السبب، ومن هذه الطرق:

- الإبتعاد عن تيارات الهواء وعن الغبار.
- إغلاق النوافذ عند الصباح لزيادة تركيز حبيبات اللقاح في الجو.
- استخدام بعض الأدوية الوقائية بعد استشارة الطبيب.
- تغيير القطرات التي تحتوي على مواد حافظة والتي تستخدم للعدسات اللاصقة.

### ما هي طرق العلاج:

- استخدام الكمادات الباردة لمدة دقيقة حتى تخفف من حدة انتفاخ الجفون واحمرار العينين وتقلل الحكة.
- استخدام الدموع الصناعية.
- استخدام أدوية تسكن الأعراض مثل:
  - الأدوية القابضة للشعيرات الدموية (لا تعطى لمريض الجلوكوما أو ارتفاع ضغط العين).
  - أدوية المضادة للهستامين (هي مادة مسئولة عن الحساسية وأعراضها).
- أدوية مضادة للالتهاب مثل الكورتيزون وهذه للحالات الشديدة.

### ما هي المضاعفات:

نادراً وتتلخص في تقرح القرنية أو تحولها للشكل المخروطي.

### لمعلومات المرضى:

- الوقاية خير من العلاج يجب على المريض أن يتجنب مسببات الحساسية أو يقوم ببعض الفحوصات لمعرفةها حتى يتجنبها.
- المتابعة مع الطبيب عن استخدام الأدوية.
- عدم دعك العينين باليد واكتفاء بغسل الوجه.
- التوقف مؤقتاً عن استخدام العدسات اللاصقة أثناء الالتهاب.
- استخدام الكمادات الباردة حتى تخف الأعراض.